

هل ورد عن السلف الاجتهاد في جمع القراءات السبع | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

ذكرى الاخ سؤالاً مهماً وقضية هل ورد عن السلف الاجتهاد في جمع القراءات وهل ورد عنهم انهم كانوا يحرصون على ذلك ويولون هذا الامر عناية اذا كان هذا لم يرد فما حكم هذا - 00:00:00

ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى لان تعلم القراءات السبع سنة لان المسلمين لا يختلفون لان القراءات السبع من القرآن وان ذلك مما تواتر به النقل وان هذا كلام الله - 00:00:26

ان هذا كلام الله ان تعلم كلام الله سنة ولأن هذه القراءات مما تواتر به النقل ولا يزال المسلمون يقرأون بها جيلاً بعد جيل وقرناً بعد قرن لنا طائفة من السلف يختارون قراءة على قراءة - 00:00:52

واذا الانسان كان في بلد اذا كان الانسان في بلد يقرأون بقراءة انه لا يخرج عن قراءتهم حتى لا يشوش عليهم. حتى لا يترتب على ذلك ضرر ان عثمان رضي الله عنه - 00:01:24

جمع الناس على مصحف واحد حين خشي عليهما التفرق كذلك الانسان اذا خشي على الناس من التفرق او الشك او الاضطراب تقتصر على قراءة واحدة ولا يخرج عن قراءة البلد - 00:01:41

واما اذا كان اهل البلد يقرأون بقراءتين او بثلاث فاذا قرأ بشيء من ذلك فلا بأس به. ولكن اذا شرع في الصلاة بقراءة فانه يجب عليه التزامها ولا اخرج من قراءة الى قراءة - 00:02:01

ومن فعل هذا فانه ينكر عليه واما القول هل فعل ذلك السلف فنعم كان السلف يفعلون هذا وهذا متواتر عنهم الا ان طائفة منهم يرجحون قراءة على قراءة ولم يكن هذا متواتراً عنهم - 00:02:20

ما كانت القراءة متواترة كيف كانت متواترة لولا تواتر العمل بذلك كما قدمنا بان هذا كلام الله ونادي القراءات متواترة. ولان المسلمين قد اجمعوا لان المسلم لو قرأ بشيء من ذلك صحت قراءته واجزأته في صلاته - 00:02:45

فكان هذا دليلاً على ان هذه القراءة مشروعة ولذلك ترى في تراجمي والائمة يقول قرأ بالقراءات السبع واحياناً يقولون قرأ بالقراءات العشر احياناً يقولون كان على قراءة فلان هذا دليل على انهم يقرأون باكثر من قراءة - 00:03:08

ولكن اذا كان هذا الامر يشغل عما هو اهم هل هذا يكون مفضولاً؟ لا يكون فاضلاً ان من اتقن قراءة واحدة كقراءة حفص عن عاصم وهي قراءة اكثر المسلمين اليوم - 00:03:33

يعتني بعد ذلك بما هو اهم يراعي ظروف العصر ومشاكل العصر. تأمل ذلك في دعوة الانبياء والمرسلين انت انظر في القرآن تقرأ القرآن تتدبر تتدبر القرآن الله جل وعلا ذكر عن كل رسول وعن كل نبي - 00:03:53

ما كان يدعو به قومه بعد اتفاق الانبياء والمرسلين وان ما بعث واحد منهم الا يقول لقومه ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هناك يكاد تركيز بعد التوحيد على قضايا كانوا واقعين فيها - 00:04:15

كما فعل نبي الله لوط من التوحيد وكان ينهاهم عن الفاحشة ذكر ذلك الله جل وعلا عنه في اكثر من موقع موضع وكما ذكر الله ذاك عن شعيب لانه كان ينهى عن قوم عن - 00:04:33

نقص المكيال والميزان لانه كانوا واقعين في ذلك وكانوا اهل ظلم واهل عدوان على الآخرين فكان يدعوهم الى ترك هذا العدوان

والى ترك هذا الامر وما من نبي بعثه الله جل وعلا - [00:04:52](#)

الا وكان له تركيز على الجوانب السلبية الموجودة في ارض الواقع الدعاة يستفيدون من هذا ولا يذهبون الى المفقود ويدعون الفاضل

ولا يذهبون الى النوافل ويدعون الفرائض فان هذا خلاف - [00:05:09](#)

هدي النبي صلى الله عليه وسلم وخلاف هدي الصحابة رضي الله عنهم - [00:05:28](#)